

Distr.: General
22 July 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ناتاليغاوا (إندونيسيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

طلبات عقد جلسات استماع

مسألة الصحراء الغربية

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

مسائل ساموا الأمريكية، وأنغولا، وبرمودا، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان،
وغوام، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وتوكيلاو، وجزر تركس وكايكوس،
وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد
أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

طلبات عقد جلسات استماع

٢ - الرئيس: وجه الانتباه إلى طلبات عقد جلسات استماع الواردة في المذكرات ٠٨/٠٧، ٠٨/٠٨، و ٠٨/٠٩ المتعلقة بمسائل الصحراء الغربية وغوام وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة على التوالي. وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على هذا الطلب.

٣ - وقد تقرر ذلك.

مسألة الصحراء الغربية (A/AC.109/2008/14)

٤ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدها الأمانة العامة بشأن الصحراء الغربية (A/AC.109/2008/14).

٥ - السيد ملمير كا دياز (كوبا): بعد التذكير بأن شعب الصحراء الغربية حُرِم من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير لأكثر من ثلاثة عقود، قال إن قرار مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧) قد اعتمد وأن الطرفين أجريا أربع جولات من المحادثات. وأعرب عن أمله في أن تتواصل الجهود من أجل التوصل إلى حل يتماشى ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).

٦ - وأضاف قائلاً إن شعب الصحراء الغربية يحتاج إلى دعم المجتمع الدولي. وقال إن كوبا ساهمت، بالرغم من مواردها المتواضعة، في تقرير المصير في الصحراء الغربية، وبخاصة في مجال التعليم؛ إذ يتابع حوالي ٦٠٠ من سكان الصحراء الغربية حالياً دراساتهم في النظام التعليمي الكوبي.

٧ - السيد بالافيسيني - غيديث (فنزويلا): قال إن فنزويلا تدعم دعماً كاملاً الصحراء الغربية في رغبتها في

تحقيق الاستقلال. وأضاف أنه يجب تلبية الحقوق الطبيعية لشعب الصحراء الغربية في أسرع وقت ممكن وبأكثر السبل سلمية.

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

٨ - وبناءً على دعوة من الرئيس، أخذ السيد بخاري (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)) مكانه على طاولة أصحاب الالتماسات.

٩ - السيد بخاري (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)): قال إن المغرب ظل، طوال العشرين عاماً الماضية، ينسف كل جهود الأمم المتحدة لإنهاء استعمار الصحراء الغربية، بما في ذلك خطة التسوية واتفاقات هيوستن وخطة بيكر. وأضاف أنه يحاول الآن التنصل من التزاماته التي تعهد بها أمام اللجنة الخاصة لأن مقترحه محاولة لإضفاء المشروعية على الاحتلال غير الشرعي للصحراء الغربية من خلال ما يسمى "الحكم الذاتي" في إطار زعمه السيادة على الإقليم. وأكد أنه ليست للمغرب سيادة على الصحراء الغربية وأنه يحتلها بصفة غير شرعية. وأوضح أن الصحراء الغربية إقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي؛ ويجب أن يكون شعبه هو من يقرر مستقبله.

١٠ - وأضاف قائلاً إن جبهة البوليساريو قدمت مقترحا من جانبها، كرر التأكيد على ضرورة إجراء استفتاء تناح من خلاله لشعب الصحراء الغربية فرصة الاختيار بين جميع الخيارات التي أيدها الأمم المتحدة، بما في ذلك الاستقلال والاندماج والحكم الذاتي للإقليم. وأضاف أن جبهة البوليساريو مستعدة، إذا أدى الاستفتاء إلى الاستقلال، للتفاوض بشأن علاقات استراتيجية بين البلدين، بما في ذلك في مجالات الاقتصاد والأمن والتجارة.

١٤ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقات العمل التي أعدها الأمانة العامة بشأن ١١ إقليمًا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/AC.109/2008/2-4 و 6 و 7 و 10-12 و 15-17).

مسألة غوام

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

١٥ - قالت إن بقاء الشامورو ذاته على المحك. فليس هناك فقط التلوث العسكري من كل نوع الذي يؤثر على سبل عيشهم، وإنما تنتزع أراضيهم وتعرض هويتهم السياسية والثقافية للتهديد. وأوضحت أن تعزيز القوات العسكرية انتهك "الأمانة المقدسة في عنقهم، الالتزام"، بموجب المادة ٧٣ من الميثاق، بالعمل على تقدمها. وعلاوة على ذلك، ليس للشعب أي ملجأ. وقالت إنه بموجب قانون اعتمده كونغرس الولايات المتحدة من جانب واحد، فقد منحوا الجنسية دون تمثيل سياسي ولا يمكنهم التصويت للشخص الذي يمسك بزمام مصير الجزيرة بين يديه، وهو رئيس الولايات المتحدة.

١٦ - وطالبت بأن تضع اللجنة حدا لسياستها المتمثلة في "تبرير الاستعمار"، ودعت الأعضاء إلى إعطاء أولوية لحق تقرير مصير الشامورو؛ والعمل، بتعاون مع منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، على تحديد أوجه قصور نظام إنهاء الاستعمار الحالي؛ وإدانة تعزيز القوات العسكرية باعتباره انتهاكا لالتزام الدولة القائمة بالإدارة بضمان حق تقرير المصير لشعب الشامورو؛ وتحسين تنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة دعماً لإنهاء الاستعمار وتوفير التدابير التصحيحية لآثار الاستعمار والعسكرة.

١٧ - وبناءً على دعوة الرئيس، أخذت السيدة تريسا دياز مكانها على طاولة أصحاب الالتماسات.

١١ - واستطرد قائلاً إنه عملاً بقرار مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧)، الذي شجع الطرفين على التفاوض بحسن نية ودون شروط مسبقة، عقدت جبهة البوليساريو والحكومة المغربية أربع جولات من المحادثات في الفترة الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠٠٧ إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وأضاف أن جبهة البوليساريو أعربت طوال المفاوضات عن استعدادها لمناقشة مقترحات الطرفين بعمق. لكن المغرب رفض مناقشة المقترح الصحراوي، محبطاً بذلك أية جهود للبدء في إجراءات التوصل إلى حل سلمي.

١٢ - واسترسل قائلاً إن قرار مجلس الأمن ١٨١٣ (٢٠٠٨) وتقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2008/251) جددتا تأكيد التزام الأمم المتحدة بعملية المفاوضات ورفضاً، بذلك، عدة أفكار مبالغية قدمها المبعوث الشخصي للأمين العام، من قبيل وجوب أن تأخذ الشرعية الدولية في اعتبارها "الواقع السياسي"، وهو عبارة ملطفة لاحتلال المغرب غير الشرعي. وأضاف أنه في ضوء التخلي الواضح للمبعوث الشخصي عن مبدأ الحياد، وهو صفة أساسية في أي ميسر أو وسيط، تعتبره جبهة البوليساريو غير مناسب لتيسير عملية التفاوض. وقال إن الصحراء الغربية ستواصل تأكيد مطالبها المشروعة بالوسائل السلمية، من خلال عملية مفاوضات جادة ونزيهة تستند إلى الشرعية الدولية. وأكد أنه يجب السماح لشعب الصحراء الغربية بتقرير مستقبله.

١٣ - وانسحب السيد بخاري.

مسائل ساموا الأمريكية، وأنغولا، وبرمودا، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وتوكيلاو، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة (A/AC.109/2008/2-4 و 6 و 7 و 10-12 و 15-17؛

و A/AC.109/2008/L.9)

من مجموعة المنظمات غير الحكومية التي وُجّهت إليها الدعوة لحضور تلك الاجتماعات. وأعربت عن أملها في أن يكون الأمر مجرد إغفال وأنه سيصحح في سنة ٢٠٠٩.

٢٣ - وبعد أن شجبت عدم وجود أي تقدم حقيقي في تنفيذ ولاية إنهاء الاستعمار، قالت إن الأمر يعود في جزء منه إلى تقاعس منظومة الأمم المتحدة. وضربت مثلاً على ذلك بأن القرار المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار الذي اعتمدته اللجنة الخاصة مؤخراً أشار بعبارات إيجابية إلى منشور إعلامي عن وكالات الأمم المتحدة المعنية. وأوضحت أن ذلك المنشور تضمن ببساطة بعض العناوين الإلكترونية. وقالت إن إدارة شؤون الإعلام ليس بإمكانها أن تقول حتى ما إذا كانت المعلومات التي نشرتها فعلياً وصلت إلى الأقاليم أو ما إذا كانت مراكز الأمم المتحدة للإعلام قد عهد إليها بخدمة. وأكدت أنه من الواضح أن هناك انفصلاً بين ما تزعم منظومة الأمم المتحدة أنها ستفعله وما تفعله فعلاً.

٢٤ - واسترسلت قائلة إن شعب جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة ليست له عملياً أية معرفة بخيارات الوضع السياسي المتاحة له، وإن كانت العديد من القرارات التي اعتمدها اللجنة تشير إلى الحاجة إلى برامج التوعية. وقالت إن اللجنة تبدو عاجزة عن تنفيذ قراراتها داخل الأمانة العامة. وأضافت أنه يبدو أن الاعتقاد العام هو أن جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة جزء من الولايات المتحدة وأن شواغلها مسألة داخلية محضة. وتساءلت عما إذا كانت اللجنة تقترح فعل أي شيء لتخليص الناس من ذلك الاعتقاد، بالنظر إلى أنها أشارت حتى إلى المؤتمر الدستوري المتواصل للإقليم في سياق التقدم نحو تقرير المصير بينما نطاق ذلك الصك، في الواقع، يحصره قانون الولايات المتحدة في العلاقة الاستعمارية الحالية.

١٨ - السيدة تريسا دياز: قالت إن ورقة العمل المتعلقة بغوام (A/AC.109/2008/15) لم تشر إلى أن العسكرية المكثفة لغوام المعتمدة من الدولة القائمة بالإدارة تعد انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأضافت أنها لا تقدم صورة كاملة للأزمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجمة عن وجود الولايات المتحدة التي يسمح لمصالحها بأن تسد الطريق في وجه أي إمكانية لتقرير مصير الشعوب الأصلية.

١٩ - وأوضحت أن تعزيز القوات العسكرية المعتمد لا يأخذ بعين الاعتبار رغبات شعب الشامورو؛ وأنه سيحول الجزيرة إلى قاعدة متقدمة للقوات المسلحة للولايات المتحدة وسيغير بشكل جذري تركيبها الديمغرافية. بل إن أحد المسؤولين العسكريين الرفيعي المستوى ذكر أن موظفي الولايات المتحدة لهم حق دستوري في المشاركة في الانتخابات المحلية، وهو ما انعكس وللأسف على مواقف الولايات المتحدة إزاء تقرير شعب الشامورو لمصيره، حسب قولها. وأوضحت أن هذه المواقف تسير يداً بيد مع تحركات قوية لغرفة التجارة المحلية التي تهيمن عليها مصالح الولايات المتحدة بشكل كبير لخصخصة الموارد الطبيعية والاقتصادية لغوام.

٢٠ - وانسحبت السيدة تريسا دياز.

مسألة جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

٢١ - بناءً على دعوة الرئيس، أخذت السيدة شين مكانها على طاولة أصحاب الالتماسات.

٢٢ - السيدة شين: تحدثت نيابة عن رابطة الأمم المتحدة لجزر فيرجن وباسم رئيستها، السيدة جوديث بورن فأعربت عن أسفها لكون الرابطة التي ظلت حتى ٢٠٠٦ مشاركاً منتظماً في الحلقات الدراسية الإقليمية ذات الصلة أقصيت

٢٥ - وقالت إنه إذا لم يكن بمقدور اللجنة المطالبة بمتابعة الأنشطة القيّمة المتضمنة في قراراتها السنوية، فسيبدو أنها انحرفت عن هدفها المعلن. وتساءلت عن نتيجة مختلف التحليلات والخطط التي وافقت عليها اللجنة وجرّت الموافقة عليها لفائدتها، ومنها مقترح إنشاء فريق عامل معني بالأقاليم الصغيرة. وتساءلت أيضا عما إذا كان الهدف الجديد للجنة هو إضفاء المشروعية على الترتيبات الاستعمارية القائمة بوصفها شكلا مقبولا من الحكم الذاتي؟

٢٦ - وأعربت عن أملها في أن توفر استنتاجات الحلقة الدراسية للخبراء المعنية بإنهاء الاستعمار التي أعلنها المنتدى الدائم المعني بقضية الشعوب الأصلية في دورته السابعة للجنة الخاصة معلومات هي في أمس الحاجة إليها بشأن ديناميات الترتيبات الاستعمارية المعاصرة. وأخيرا، دعت اللجنة إلى مطالبة منظومة الأمم المتحدة بالامتنال لأوامرها التوجيهية المتعلقة بإنهاء الاستعمار.

٢٧ - وانسحبت السيدة شين.

مشروع القرار A/AC.109/2008/L.9

٢٨ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مشروع القرار A/AC.109/2008/L.9، مضيفا أنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة ترغب في عدم تطبيق المادة ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة - المتعلقة بقاعدة الـ ٢٤ ساعة - لكي تتمكن من البت في مشروع القرار.

٢٩ - قد تقرر ذلك.

٣٠ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2008/L.9.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥.